

زاد المسير في علم التفسير

أحدها إلا ما شاء الله أن ينسخه فتنسأه قاله الحسن وقتادة .
والثاني إلا ما شاء الله أن تنسى شيئاً فإنما هو كقوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك هود 107 فلا يشاء .
قوله تعالى إنه يعلم الجهر من القول والفعل وما يخفى منهما ونيسرك لليسرى أي نسهل عليك عمل الخير فذكر أي عطا أهل مكة إن نفعت الذكرى وفي إن ثلاثة أقوال .
أحدها أنها الشرطية وفي معنى الكلام قولان أحدهما إن قبلت الذكرى قاله يحيى بن سلام والثاني إن نفعت وإن لم تنفع قاله علي بن أحمد النيسابوري .
والثاني أنها بمعنى قد فتقديره قد نفعت الذكرى قاله مقاتل .
والثالث أنها بمعنى ما فتقديره فذكر ما نفعت الذكرى حكاه الماوردي .
قوله تعالى سيذكر سيتعظ بالقرآن من يخشى ويتجنبها